

انقرة تعلن عن استعدادها بعدم استخدام الصواريخ الروسية لتخفيف التوتر مع الولايات المتحدة



أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار في مقابلة نشرت الثلاثاء أن تركيا مستعدة لعدم استخدام نظام الصواريخ إس-400 الذي تم شراؤه من روسيا كجزء من صفقة محتملة مع الولايات المتحدة لتخفيف التوتر بشأن هذه القضية.

وأكد خلوصي أكار في مقابلة مع صحيفة "حرييت"، "نحن منفتحون على التفاوض بشأن نموذج مشابه لذلك المعمول به بالنسبة لصواريخ إس-300 الموجودة في جزيرة كريت في اليونان". وفي مواجهة الاحتجاجات الشديدة من تركيا، عدلت قبرص عام 1999 عن نشر صواريخ أس-300 كانت طلبتها من روسيا ووضعتها في جزيرة كريت بالاتفاق مع أثينا. وأصبحت اليونان لاحقاً مالكة هذه الصواريخ التي لم تستخدم منذ ذلك الحين إلا خلال تدريبات عام 2013. رداً على سؤال يذكر بالوضع "غير العملي" للصواريخ الموجودة في كريت، قال الوزير التركي بشأن صواريخ إس-400 أن تركيا ليست مضطرة إلى "استخدامها طوال الوقت".

وأضاف "هذه الأنظمة تستخدم عملاً بحالة التهديد. سنقرر حول ذلك". أدى شراء أنقرة لهذه الصواريخ الروسية إلى توتر العلاقات مع واشنطن في السنوات الأخيرة. ويقول الأميركيون إنها لا تتوافق مع أنظمة

الدفاع لدى حلف شمال الأطلسي الذي تنتمي اليه تركيا وكذلك الولايات المتحدة. وحظرت واشنطن في كانون الأول/ديسمبر منح أي تصاريح لتصدير الأسلحة للوكالة الحكومية التركية المكلّفة شراء تجهيزات عسكرية لمعاينة أنقرة على شراء صواريخ إس-400.

قبل العقوبات، علقت الولايات المتحدة مشاركة تركيا في برنامج تصنيع الطائرة الحربية الأميركية الأحدث من نوع إف-35 معتبرة أن صواريخ إس-400 يمكن أن تكشف أسرارها التكنولوجية. وقال الناطق باسم البنتاغون جون كيري الجمعة إن موقف واشنطن من هذا الموضوع "لم يتغير" ودعا تركيا إلى "التخلي عن أنظمة إس-400". ويرى بعض المراقبين أن تجميد تركيا وضع هذه الصواريخ الروسية يمكن أن يلبي المطالب الأميركية.